

Distr.: General
10 January 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني
بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة
والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه
الدورة الثانية

٨-١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

رسالة مؤرخة ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ موجهة إلى جايناثا دانابالا وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح من رئيس مجموعة بلدان منتدى جزر المحيط الهادئ في نيويورك لعام ٢٠٠١، يحيل بها ورقة معنونة "الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة: مصالح بلدان منتدى جزر المحيط الهادئ ومدى ضلوعها"

أتشرف بأن أرفق طيه باسم بلدان منتدى جزر المحيط الهادئ الممثلين في نيويورك ورقة معنونة "الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة: مصالح بلدان منتدى جزر المحيط الهادئ ومدى ضلوعها" (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الورقة كوثيقة من وثائق اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه.

(توقيع) جيريميا مانيلي

القائم بالأعمال المؤقت

رئيس مجموعة بلدان منتدى جزر المحيط الهادئ

في نيويورك لعام ٢٠٠١

المرفق

الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة: مصالح بلدان منتدى جزر المحيط الهادئ ومدى ضلوعها

تعرب بلدان منتدى جزر المحيط الهادئ عن تأييدها الشديد للجهود الدولية المبذولة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وجنوب المحيط الهادئ، كمنطقة، لم يكن في منأى عن الأثر الإنساني والاقتصادي الاجتماعي الوخيم المترتب على الصراعات التي يؤججها استخدام الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والاتجار بها وتخزينها بطرق غير مشروعة. وعلى العكس من بعض المناطق في العالم، لا تقاس هذه المشكلة في جنوب المحيط الهادئ بمدى تدفق عشرات الآلاف من الأسلحة القوية التأثير من الطراز العسكري. إذ تكفي حفنة من الأسلحة البسيطة تماما لزراعة استقرار المجتمعات الصغيرة التي تمتلك قدرا محدودا من الموارد، وللتسبب لها في اضطرابات سياسية واجتماعية.

ومن ثم، فقد تعهدت بلدان منتدى جزر المحيط الهادئ بالتقدم بإسهام بناء في مؤتمر الأمم المتحدة لعام ٢٠٠١ المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه. وتطلع إلى أن يسفر مؤتمر الأمم المتحدة لعام ٢٠٠١ عن نتائج واقعية لمعالجة مسألة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بطريقة عملية، عن طريق التنظيم الفعال لاستخدام ونقل وتخزين الأسلحة الصغيرة التي تضر بالمدينين وترزع استقرار المجتمعات.

وتعمل بلدان منتدى جزر المحيط الهادئ بالفعل على التصدي للمشاكل التي تثيرها الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ففي حزيران/يونيه ١٩٩٦، قامت بابوا غينيا الجديدة في اجتماع للجنة الأمن الإقليمي التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ باقتراح وضع نهج إقليمي موحد للرقابة على الأسلحة. ولاقى هذا الاقتراح ترحيبا كبيرا، ومنذ ذلك الحين والمنتدى يحرز تقدما مطردا نحو تحقيق هذا الهدف.

- قام مؤتمر رؤساء شرطة جنوب المحيط الهادئ، بتوجيه من لجنة الأمن الإقليمي التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ، ببحث القوانين القائمة المتعلقة بالرقابة على الأسلحة النارية وترخيصها.

- وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، أعد مؤتمر رؤساء شرطة جنوب المحيط الهادئ "مبادرة هونيارا" المتعلقة بوضع نهج موحد للرقابة على الأسلحة. وتشمل "مبادرة هونيارا" اللغة المستخدمة في وضع العلامات على الأسلحة النارية، وتعزيز الرقابة المفروضة على الاستيراد والتصدير، واشتراطات الترخيص، وحفظ السجلات،

وتبادل المعلومات. وتغطي المبادرة الأسلحة النارية وقطع غيارها وتصنيعها والاتجار بها بطرق غير مشروعة.

• وفي منتدى جنوب المحيط الهادئ لعام ١٩٩٩، وافق رؤساء الدول الأعضاء في المنتدى على بدء العمل في وضع مشروع إطار قانوني لتنفيذ تدابير موحدة للرقابة على الأسلحة، متخذين من "مبادرة هونيارا" أساساً لهذا المشروع.

• وفي آذار/مارس ٢٠٠٠، عُقد اجتماع اشترك فيه مؤتمر رؤساء شرطة جنوب المحيط الهادئ ومنظمة الجمارك في أوقيانوسيا للنظر في مشروع إطار يغطي الأسلحة غير النارية فضلاً عن الأسلحة النارية. وأسفر الاجتماع عن وضع "إطار نادي" الذي ضم المسائل التي تتناولها "مبادرة هونيارا" والمسائل المتعلقة بالأسلحة غير النارية. ويقوم "إطار نادي" على فرضية أن امتلاك واستخدام الأسلحة النارية والذخيرة وغيرها من المواد ذات الصلة والأسلحة المحرمة امتياز مرتقن بالحاجة الماسة إلى كفالة الأمن العام، وأن مستوى الأمن العام سيرتقي بفرض رقابة صارمة على استيراد وامتلاك واستخدام الأسلحة النارية والذخيرة وغيرها من المواد ذات الصلة والأسلحة المحرمة.

• وفي الاجتماع المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، اتفق رؤساء بلدان منتدى جزر المحيط الهادئ (منتدى جنوب المحيط الهادئ سابقاً) على وضع تشريع نموذجي لتيسير تطبيق وإنفاذ النهج الموحد للرقابة على الأسلحة المدرج في "إطار نادي". ومن المتوقع الانتهاء من وضع ذلك التشريع النموذجي في موعد أقصاه منتصف عام ٢٠٠١.

وفي اجتماع رؤساء منتدى جزر المحيط الهادئ الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، عرضت استراليا استضافة حلقة عمل عن الأسلحة الصغيرة من أجل بلدان جزر المحيط الهادئ. وسيكون الغرض من حلقة العمل هذه، التي من المرجح عقدها في نيسان/أبريل ٢٠٠١، هو إسداء المشورة العملية للشارعين وموظفي إنفاذ القوانين وموظفي الجمارك وغيرهم من الأخصائيين المؤثرين الذين يشاركون في تنظيم استخدام الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وامتلاكها، لمساعدتهم في تطبيق التشريع النموذجي وإنفاذه. وستهيئ حلقة العمل أيضاً الفرصة لبلدان منتدى جزر المحيط الهادئ لتوحيد نهجها قبل مؤتمر الأمم المتحدة لعام ٢٠٠١.